التعليق على تفسير الجالين | سورة إبراهيم ٢٤-آخرها وسورة الحجر ١-٩ | ٣١/١١/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا - 00:00:00

اللقاء المبارك في هذا اليوم هذا اليوم يوم الجمعة الموافق للثالث عشر من شهر ذي القعدة من عام اربعة واربع مئة والف من الهجرة. درسنا في تفسير الجالين وفي سورة ابراهيم عليه السلام. وقف بنا الكلام عند الاب - 00:00:20

اية الثانية والاربعين. وهي قول الله سبحانه وتعالى ولا تحسبن الله غافلا عما عما يعملون ظالمون. انما يؤخرهم ليوما تشخص فيه الابصار هذه الايات خاتمة السورة. خاتمة السورة وفيها الوعيد الشديد. كل ما - 00:00:40

ظلم وطغى واستكبر وما يأتي بعدها في يعني موقف هؤلاء المشرفين الظلمة ورد الله عليهم في استهزائهم وسخريتهم ابو بكرهم الشديد في المؤمنين الى خاتمة السورة. دائما نحن نقرأ في القرآن الكريم تمر علينا سور - 00:01:10

كثيرة تجد لها خواتيم. خواتيم كل ما ذكرت قرأت سورة تجد انها افتتاحية. افتتاحية معينة سمى ببراعة الاستهلاك وتجد لها خاتمة خاتمة كأنها يعني خلاصة ما تقدم تعطيك الزبدة والخلاصة فيما ذكر الله سبحانه وتعالى في هذه السورة يختمها الله عز وجل بخاتمة مناسبة لما ذكر - 00:01:40

السورة سورة إبراهيم مرت معنا وجلسنا معها جلسات هي تتحدث عن نعم الله سبحانه وتعالى المتعددة نعم الدين نعمة الدين ونعمة الدنيا. واعظم النعم نعمة الدين ونعمة رسالة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:10

وان الغرض من رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وبعثته كما ذكر في اول السورة كتاب انزلناه اليكم كتاب انزلناه اليك قال لتخرج الناس من الظلمات الى النور. كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى - 00:02:30

النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. اذا هذي اعظم نعمة نعمة رسالة النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج الناس من ظلمات الجهل الى نور الطاعة والهداية. ولذلك ذكر الله قصة موسى عليه السلام. وقال فيها ايضا ولقد ارسلنا موسى - 00:02:50

باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور. اذا هي نعمة عظيمة نعمة الهداية. ثم تسوق السوق نعم عظيمة الى ان تذكر لنا الخاتمة وهي موقف هؤلاء الكفار من نعم الله سبحانه - 00:03:10

وانهم بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار كأنه واحلوا قومهم دار البوار تأتي خاتمة في بيان يعني موقف هؤلاء طغاة المسرفين الذين بدلوا نعمة الله كفرا الذين كفروا بايات الله كفروا برسله. تأتي يسوقها الله - 00:03:30

يقول الله سبحانه وتعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. يقول الامام سفيان الثوري هذه الاية تعزية تعزية للمظلومين وتهديد للظلمة. تعزي للمظلومين وتهديد للظلمة يعني لا تحسبن الله ايها المظلوم ايها المظلوم المضطهد لا تحسبن الله غافل عما يعمل الظالمون انما - 00:04:00

وخرهم اليوم تشخص فيه الابصار. فاذا سمعها هذا المظلوم نفسه انشرح صدره. عرف ان ان الله معه وان الله سينتقم من هؤلاء وكذلك الظالم لما يسمع هذه الاية ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون ترتدع نفسه - 00:04:30

ويعلم ان الله مطلع عليه. قال المؤلف هنا ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون قال الظالمون الكافرون من اهل مكة فانه يشير الى اهل مكة انهم جاءتهم رسالة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:50
فظلموا ظلموا انفسهم وردوا الحق وكفروا برسالة النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك قال هم الكافرون من اهل مكة. وفيه ايضا تسمية للمؤمنين في مكة. المؤمنين المظلومين تسني لهم. وتهديد لاهل مكة الظلمة. قال انما يؤخرهم - 00:05:10
بيوم تشخص فيهن ابصار. يقول انما يؤخرهم بلا عذاب يعني ما ينزل بهم العقوبة. اذا لم ينزل منهم عقوبة انزلها هذا امر اخر لكن اذا لم ينزل عقوق بهم فانما تأخيره ليوم اشد اشد ولذلك الكافر - 00:05:30
اتمنى ان ان يعذب في الدنيا ولا يعذب في الاخرة. قال يوم تشخص فيه الابصار. ما معنى تشخص يقول المؤلف هنا تشخص فيه الابصار لهول ما ترى شدة ما ترى. يقال شخص بصر فلان اي فتح - 00:05:50
او فلم يغمض. شخص البصر ان يفتح بصره رافعا رأسه. ولا يطبقه لا يطبق عليه هذا يسمى طيب ليش؟ قال لشدة الهول الانسان لما يفجع في شيء يعني يرفع بصره - 00:06:10
لما يفجع في شيء يفتح بصره بقوة من شدة الهول. من شدة الهول. طيب في اية في يعني في سورة في سورة الشورى قال الله سبحانه وتعالى وتراهم يعرضون عليها اي على النار. خاشعين ذليلين. ينظرون من طرف خفي ينظرون - 00:06:30
من طرف خفي شف ماذا قال؟ قال ينظرون من طرف خفي يقال ظعيف النظر يسرق مصارقة طيب كيف نجمع بين الامرين؟ هنا في سورة ابراهيم يقول شاخصت فتحوها بقوة ونظروا. هنا يقول ينظرون من طرف خفي. قد يعني قد يعني يعني - 00:07:00
يعني من طرف خفي ظعيف النظر يسرقون النظر مصارقة هكذا يسرقه مصارقة. كيف ان هل يرفع او يخفض طرفه كيف يجمع بين الامرين؟ نقول الجمع بينهما اما ان يكون هذه حال ناس دون ناس - 00:07:30
انا استشخص ابصارهم وناس ينظرون طن خفيف. او يكون حال دون حال. يعني يأتي وقت يشخصون ويأتي ويأتيهم وقت يعني ينظرون من طرف خفيف. وهذا الرأي الثاني اولى عفوا يعني اقوى - 00:07:50
لان لان عرصات يوم القيامة الكافر او المؤمن الناس يمرون باحوال يمرون باحوال فتارة يعني يفاجئون فيشخصون ابصارهم. وتارة ينظرون الى النار امامهم فينظرون اليها بطرف خفي. يسرقونه مصارقة هذا والله اعلم. هل يمكن يقال انها سورة ابراهيم هو اذا دخلوا جهنم سورة الشورى اذا كانت في ساحته - 00:08:10
ينظرون الى جهنم ويرونها من بعيد. لا بس هذي ما ندري يعني ما يظن يعني يوم القيامة قال يوم يوم القيامة حتى الان يظهر لنا في عرصات يوم القيامة شدة الهول. من شدة الهول. طيب - 00:08:40
يقول اي نعم الميت اذا مات خرجت قال النبي صلى الله عليه وسلم فان الروح اذا خرجت تبعها البصر. فالبصر يتبع الروح. ولذلك يسن تغميض عينيه مباشرة لانه لو تركت بعد فترة اجيت تغمضها ما تغمض فيكون من اول الامر وهو - 00:09:00
ما زال في حرارته الله اعلم. طيب قال شف حتى يعني حتى نعرف ان الاية هذي ليست في نار جهنم. نعم. شف التي بعدها. قال قال هنا قال تشخص فيه الابصار - 00:09:30
مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هوى مقنعين يعني مهطعين يعني مسرعين مسرعين الى الداعي. او الى المحشر مهطعين يقال مهطع. يهطع يعني اذا اسرع في مشيته. وقال فلان مهطع اذا اسرع في مشيه. مهضعين - 00:09:50
مقنعي رؤوسهم بعض الناس يفهم هذه الاية لما يسمعها يظن ان الكفار مقنعين واجمعين ينزل راسه شايف يقول يظن عليكم السلام يظن انه قد يعني خفظ رأسه مهطئين مقنعي رؤوسهم - 00:10:20
طيب مهطيعين عرفنا طيب مقنعي رؤوسهم يظن ان مقنعي رؤوسهم اللي ينزل رأسه لا مقنعي رأسه اني رافع رأسه يعني لما يرى شدة هوله يوم القيامة واي انسان يفاجئه في شيء يكون قد يسرع في مشيته مع مع رفع - 00:10:40
هذا معناه يعني يمشي بسرعة رافع رأسه يمشي بسرعة رافع رأسه هذا يقال له مهطع مقنع رأسه تقنيع الرأس ان يرفع رأسه لا ان ينزله. قال مهطيعين مسرعين. مقنعي رؤوسهم - 00:11:00

ورافعي رؤوسهم الى السماء يرفع رأسه الى السماء. لا يرتد اليهم طرفهم. بصرهم ما يرجع يرتد اليهم ما يرتد طرفهم يعني لا يرجع اليهم بصرهم لماذا لا يرجع البصر اليهم؟ من شدة الهوى موقف موقف شديد - 00:11:20

اذا كانت المرأة الحامل تظع حملها والمرضع تذهل عن رظيعها والودان يصبحون شيبا هذا اليوم سوء شديد عظيم. فالكفار هنا يعني هم الذين كانوا ينكرون هذا اليوم يتفاجئون انهم قد - 00:11:40

موطعي موقعنا مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم بصرهم وافئدتهم ما هي؟ قال هواء القلوب. طيب هوى كيف هوى؟ قال فارغة. خالية من العقل لفزعهم اصبحت عقولهم ذهبت خلاص. كالمجانين وترى الناس سكارى وما هم بسكارى. افئدتهم هواء يعني خلت من كل ما عاد يفكر - 00:12:00

مو هذا يحصل في مواقف في الدنيا مواقف الزلازل ومواقف الحوادث مواقف الاشياء العصيبة تجده عندها ما يدري تسأل تقول ما اسمك؟ يقول ما ادري. وين رايح؟ يقول ما ادري. قال خلاص الفؤاد خلى ما عاد فيه عقل. ما - 00:12:30

اصبح ما لا يفكر. افئدتهم هواء. ولذلك في قصة ام موسى ماذا قال الله سبحانه وتعالى؟ قال واصبح فؤاد ام موسى فارغة. فارغة من اي شيء؟ من كل الاشغال الا موسى. اصبح فؤاد ام موسى فارغا - 00:12:50

من كل الاشياء ما عاد تدري عن اي شي. الا تفكر في موسم. مع ان الله سبحانه وتعالى يعني يعني بشرها بانه سيعود يعني امرها بامرين ونهاها عن نهيين او نهاها بنهيين وبشرها بشارتين. واوحينا الى ام موسى - 00:13:10

عن ارضعيه ثم قال القيه في اليم هذا امرين ونهاها قال لا تخاف ولا تحزني لا تخافي ولا ثم بشرا ببشارتين قال ان راده اليك وجاعلوه من المرسلين. يعني يبشرها الله عز وجل بان - 00:13:30

سيعود اليها وانه سيكون رسولا. وهذه بشارة عظيمة. ولذلك ومع هذا كله اصبح فؤاد بن موسى فارغا قلقا لا تدري الا يهمه هذا الامر هذا الامر. ويذهب موسى الى قصر فرعون - 00:13:50

ويعود اليها لان الله لان الله وعد ويبحثون عن من يرظعه ما يجده واصبح القصر كله منزعج. ما يدري وين يذهب. يبحثون عن مراظع مراظع يأتون ما في. حتى يعود الى - 00:14:10

فيأتون بامه فترضعه. ثم يقبل ثم يعود الى ما كما وعد الله. كما وعد الله. انه راد اليك ورجع اليه ولم يرجع هكذا يرجع بالهدايا تشترط عليهم الاجرة ان ترضع باجرة وتعطيه ويعطونها كذا - 00:14:30

كذا وتكرمونها تدخل القصر وتخرج. هذي وين تحصل لها؟ فهذا وعد الله عز وجل. طيب يقول هنا وافئدتهم هوى وانذر الناس انذر يا محمد طيب المؤلف يقول انذل يعني يخوف يا محمد. طيب هل نقول يا محمد فقط؟ ولا نقول للرسول صلى الله عليه وسلم ولغيره من ممن يدعو الى الله - 00:14:50

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. فنقول وانذر الناس ايها الرسول لانك انت الاول في الدعوة ولينذر غيرك من اتباعك من امة محمد الى قيام الساعة. انذرهم. قال المؤلف هنا وانذر الناس قال الكفار - 00:15:20

فقط الكفار نقول كل من كل من يحتاج الى النذارة ننذره. سواء كان كافرا او غير كافي. طيب غير الكافر هل ينذر؟ نقول نعم. كما قال انما انت منذر من يخشاها. فالمؤمن الذي - 00:15:40

اشياء تنذر تنذر وانذر به الذين يخافون يخافون ربهم طيب وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب يوم يأتيهم العذاب. يقول انذرهم ذلك اليوم الشديد عندما يأتيهم العذاب طيب شف المؤلف يعني تفسيره دقيق جدا. شف لما قال وانذر الناس الى الكفار. ثم قال - 00:16:00

من هم؟ قال هؤلاء يوم يأتيهم العذاب. يوم القيامة. فيقول الذين ظلموا. فكأن فسر الكفار لانه يأتيهم العذاب. شايف طبعا نحن قلنا المؤمنون ايضا يؤنذر المؤمنين نقول نعم. لان النذارة اذا نظرنا اليها نظرة عامة في القرآن وجدنا ان - 00:16:30

الذي ينذر هو الكافر والمؤمن. الكافر المؤمن. وهذا حساب. فيكون المؤمن ينذر والكافر ينذر ولكن الاية الاية تكون في حق الكافر لانه هو الذي موعود بالعذاب. يوم يأتيهم العذاب يوم القيامة. فيقول الذين ظلموا قال - 00:16:50

المؤلف ظلموا اي كفروا. لان شد الظلم اشد الظلم هو الشرك. ان الشرك لظلم عظيم. والشرك والكفر هو اشد الظلم. لان الكافر يعرف يعرف ربه ويعرف نعمة الله عليه ثم يجحدها ويكفر بها. فهو اشد قال - 00:17:10

ويقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب بان تردنا الى الدنيا يقول اخرني كما في سورة اخرى لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين. هذا دائما الكافر اذا جاء الاجل يطلب يطلب العون - 00:17:30

قال ربنا اخرنا تردنا الى الدنيا الى اجل قريب نجب دعوتك نجب دعوتك اي دعوة الرسل دعوة الرسل التوحيد والايمان. ونتبع الرسل. يجب دعوتك يا الله على ما دعوتنا. ونتبع - 00:17:50

الرسل هل هم صادقون؟ غير صادقين. ولو ردوا لعادوا لما نهو عنه. ما هم ونتبع الرسل فيقال لهم توبيخا وتقريعا اولم تكن اولم تكونوا اقسمتم ما لكم من اقسمتم من قبل - 00:18:10

ما لكم من من زوال؟ اولا تكونوا اقسمتم اي حلفتم ايمانا من قبل اي في الدنيا ما لكم من زوال انكم ليس هناك اخرة وكفرتم بالاخرة وجحدتموها وقلتم نحن لنا الدنيا نموت ونحيا ما لكم من - 00:18:30

قال عنها الى الاخرة يقول المؤلف ما لكم من زوال من زائدة فنحن نقول لا هو هو من ناحية الاعراب نحن قلنا من للتأكيد لان زوال نكرة واذا سبقت النكرة - 00:18:50

بنفي مالكم. ثم النفي هذا جاء مؤكدا بمن يكون اقوى. تكون تفيد العموم. ما لكم من زوال اي عموما لا زوال مطلقا لكم. ثم قال الله عز وجل توبيخا لهم وسكنتم فيها - 00:19:10

في مساكن الذين ظلموا انفسهم بالكفر. من الامم السابقة. هل هم سكنوها؟ والامم الماضية مثلا عندنا عاد في الاحقاف جنوب الجزيرة وثمود في اقصى الشمال الغربي من جزيرة حمودي ومدين ومنطقة الشام منطقة مصر هل هؤلاء المخاطبون وهم اهل مكة سكنوها - 00:19:30

نقول ان لم يكونوا سكنوها فان من هم في طبقة قد سكنوها. هي اجيال تأتي اجيال تذكيرا لهم او انهم يمرون عليها او يملكون شيئا منها. طيب وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم. وتبين نعم وتبين - 00:20:00

لكم كيف فعلنا بهم. تبين لكم وجاءتكم اخبار العقوبات التي حلت بهم. فالريح اصابت قوم وحتى انها تنزع الناس كأنها معجاز خاوية. والصيحة اصابت قوم ثمود. والرجفة الى مدين وهكذا. يعني عقوبات فلم تنزجروا اي يا اهل مكة ويا ايها الظلمة على مر السنين. لنقسمها - 00:20:20

على اهل مكة على مر السنين في كل زمان ومكان. ايها الظلمة الذين تظلمون الناس وتضطهدون هؤلاء الضعفاء والمساكين ما تبين لكم كيف فعلنا بالامم الماضية؟ تهديد لهم. وظربنا لكم ظربنا - 00:20:50

قال بينا لكم الامثال ظرب الامثال توظيحها وبيانها. قال في القرآن الكريم فلم تعتبروا الله عز ذكر انه ضرب الامثال واضرب لهم مثلا اصحاب القرية. واضرب لهم مثلا رجلين واضرب يعني امثلة كثيرة - 00:21:10

قال وقد مكروا. قال المؤلف قد مكروا بالنبي صلى الله عليه وسلم. كأنه مؤلف يعني يبين ان السورة تخاطب تخاطب المشركين في مكة. ونحن نقول السورة عامة. عامة. وقد مكروا مكرهم. اي - 00:21:30

الظلمة الطغاة مكروا بالنبي في زمن نزول القرآن وفي زمن البعثة ومكروا بغير النبي بعد ازمنة مكروا مكرهم حيث ارادوا قال المؤلف حيث ارادوا قتله او تقييده او اخراجه يعني مكروا مكرهم لما اجتمعوا في دار الندوة على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ماذا نصنع؟ قالوا اما ان يقتل - 00:21:50

او يحبس او يخرج. واذ يمكر بك الذين كفروا ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة الانفال واذك الذين كفروا ليقتلوك او يخرجوك او او يثبتوك يعني يسجنونك. سجن. احسنت. اي نعم. تفسير القرآن والقرآن. هذا اذا قلنا ان مكر - 00:22:20

هذا مكو قريش اذا قلنا انه مكو قريش نقول هذا من تفسير القرآن بالقرآن اذا قلنا ان المكر هذا عام عام نقول وقد المطر وقد مكروا مكرهم اي الكفار الظلمة في كل زمان. طيب وعند الله مكرهم اي قال علم او جزاؤه عند - 00:22:50

اي ان الله عالم بمكرهم وسيجازيهم. فعبارة دقيقة المؤلف. عند الله مكرهم اي عالم بمكرهم لا ان يمكروا باوليائه وهو لا يدري سبحانه لا يخفى عليه شيء. عالم بمكره وسيجازيهم. متى يجازيهم؟ اما في حال في الحال - 00:23:10

او او في المآل سيجازيه. في الحال مثل ما اوقع المكر بثمود ومكروا ومكر الله والله خير ما في ومكروا ومكروا وفي قريش مكروا ومكر الله. والله خير الماكرين. فاوقع بهم المكر. طيب - 00:23:30

ما معنى المكر؟ لما تقول يمكر فلان مكر الله به ما معنى المكر؟ نقول نعم الحيلة الاحتيال عليه. المكر اخذ الشيء بخفية. وهو لا يدري. هذا المكر. قال وان كان مكرهم يعني وان كان مكرهم قالوا وان عظم مكرهم لتزول - 00:23:50

منه الجبال هذي فيها قراءتان لتزول ولا تزول لتزول لا تزول هذي اللام فهذه لام نسميها لام التأكيد المزحلقة اصلها او نقول انها اي نعم اللام تأتي في الخبر. مثلا تقول ان الله لجميل. ان الله لعفو - 00:24:20

لعه وقراءة ثانية للتعليم. او لمعنى اخر لتزول لاجل ان تزول الجبال او وان كان مكرهم ان يعني هذا المكر لشدته نعم لتزول منه الجبال قراءتنا ما هي يا محمد؟ ها - 00:24:50

والفتحة الثانية قراءة اخرى بس انا عندي مصحف يبين لك القراءات طيب يمكن يقول ما ادري ضعيف طيب لا تزول ولتزول ايه لتزول ولا تزول. وان كان مكرهم لتزول وتزول. المعنى لا يعبأ به. ولا يضر الا - 00:25:20

الا نعم الا الا انفسهم. والمراد بالجبال هنا حقيقتها. لتزول منه جبال يعني شديد شديد قوي من شدة مكرهم تكاد الجبال تزول من من شدة المطر شدة المطر طيب بس انا بشوف واتأكد المؤلف يقول وفي قراءة بفتح الله قراءة بفتح - 00:26:30

وقل هي قراءة الكسائي. قراءة الكسائي فتح اللام. لا تزول جزاك الله خير. وقيل شرائع الفقه وقيل المراد بالجبال شرائع الاسلام. يعني لتزول منه الجبال مكرهم شديد حتى يريدون ازالة الاسلام بالكلية. ازالة الاسلام الكلي لكن هذا المعنى بعيد. يقول قيل شرائع الاسلام - 00:27:00

في القرار والثبات. يقول شبه شرائع الاسلام بالجبال من شدة ثباتهم الاسلام وقراره انهم يريدون مسح الاسلام بقوة. لكن هذا معنى بعيد. يقول بفتح اللام لا تزول ورفع الفعل تجوز لتزول منه الجبال. لتزول ورفع الفعل. فان مخططة - 00:27:30

والمراد ان مخفضة اللي هو ان. وان كان مكروه. والمراد تعظيم مكر. المقصود كل تعظيم وفيه. وقيل للمراد بالمكر كفرهم. كفره قال وان كان مكرهم لتزول منه الجبال اي كفرهم بالله. وليس مكرا يعني حيلة او احتيالا لا. وانما كفرهم بالله. يقول - 00:28:00

ويناسبه على الثانية. وان كان مكرهم اي كفرهم لتزول منه الجبال. لا تزول يعني قراءة طيب. وان كان مكروه تنشق الارض ممكن هو ذكرها ذكر الاية ذكر في السماوات قال ويناسبه - 00:28:30

على الثانية قوله تعالى تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر جبال هدا يقول وعلى الاولى ما قرأ وما كان. يقول على قراءة وان كان وان كان مكرهم لتزول منه جبال وقل هذا يؤيده قراءة اخرى قراءة شاملة - 00:29:00

وما كان مكروها وما كان مكرهم لتزول منه الجبال. وان يعني ان هنا نافية. ان نافية يعني وان كان مكرهم اي ما كان مكرهم. هذا تهويل لهم يعني هم مهما فعلوا ما يقوم - 00:29:30

امام الحق شيئا. يعني مثل ما يقال يعني يزهق الباطل امام الحق. ما يقوم على هذه القراءة. وان كان لتزول منهم جبال اي وما كان مكرهم لتزول. يعني ما كان مكرهم يعني لا تتصور ان مكرهم يصل الى هذه الدرجة. مكرهم يزول - 00:29:50

بمكر الله عز وجل مهما فعلوا يعني يعني يظبحن يظمحن امام الحق. يعني المؤلف يذكر هذا وهذا. طيب قال بعدها فلا تحسبن الله مخالف وعده رسله. وهذه ايضا تسلية وبشارة - 00:30:10

بشارة للرسل واتباع الرسل الى قيام الساعة لكل مضطهد في كل زمان وكل مستضعف في كل زمان يتذكر هذه الاية لا تحسبن الله مخلفا وعده رسلا بالنصر. ان الله عزيز - 00:30:30

لا يعجزه شيء. ذو انتقام ممن عصاه. ينتقم من اعدائه. قال يوم تبدل الارض يقول المؤلف يوم هذي ظرفية تتعلق بفعل ما هو الفعل؟ واذكر يا محمد وايها المخاطب واذكر يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات ايضا تبدل. قال هو يوم القيامة - 00:30:50

قال اذا بديت الارض واين الناس؟ اين يذهبون؟ قال فيحشر الناس على ارض بيضاء كما في الصحيح كما كما في حديث الصحيحين طيب وروي وروى مسلم حديث سئل النبي صلى الله عليه وسلم اين الناس؟ يومئذ؟ قال على - 00:31:20

الصراط على الصراط هنا سؤال تبديل الارض كيف؟ يعني يذهب الله بارضه بارض ولا كيف؟ نقول التبديل تبديل ذات وتبديل صفات. تبديل الذات ان تذهب الارض كليا ويؤتى بارض جديدة. تبديل الصفات ان تغير. وهي الارض باقية. والذي يظهر انها تغير. الارض باقية - 00:31:50

لكن تبديلها وتبديل صفات. مثل ما انك الان ما يسمونه بعمل عملية التدوير. انت تأتي قطعة زين؟ القطعة هذي موجودة. ذاتها موجود. يعدل فيها ويغير تأتي صفة اخرى فيها. صفة وهي نفس القطعة - 00:32:20

نفس المادة ما تغيرت. لكن الصفة تغيرت. يعني مثل الان علبة الماء هذي تمر بمرحلة تدوير تتغير لكن المادة هي فالذي يظهر ان الارض يوم القيامة تبديلها تبديل صفات تبديل صفات الله اعلم - 00:32:40

تبدل الارض غير الارض. كما جاء قال الارض ارض نقية. ارض بيضاء نقية مثل الخبزة. لا ترى فيها عوج امتع لا ارتفاع ولا نزول مستوية تذهب الجبال والاودية وتصبح ارضا مستوية. فيها معالم - 00:33:00

ما في معالم ولا استطيع انساني ان يختفي لقوله تعالى كلا لا وزر وان لا يختفي فيه في جبل ولا في غار ولا في وادي او تحت شجر ما في. كلهم بارزون لله وبرزوا لله جميعا - 00:33:20

شف قال هنا تبدل الارض غير الارض والسماوات وبرزوا لله خرجوا من قبور من القبور وظهروا لله الواحد القهار الواحد المنفرد بالخلق والتدبير والملك يوم القيامة. القهار الذي قهر الخلائق تحت حكمه. طيب - 00:33:40

الواحد القهار وترى المجرمين. قال ترى يا محمد اي تبصر. ونقول نحن ايضا غير ترى ايها المخاطب ترى المجرمين الكافرين يومئذ مقرنين في الاصفاد مقرنين مشدودين مع الشياطين يقرض كل واحد مع شيطانه. قرينه من الشياطين كل واحد نعم. مع مع قرنائه - 00:34:00

طيب قال في الاصفاد اي في القيود. الاصفاد مصفدين يعني مقيدين. في القيود والاغلال يقال تقيد ارجلهم وايديهم تغل الى اعناقهم. نعم. اه هؤلاء المجرمون اذا جاء يوم القيامة يؤتى بهم قد معهم شياطينهم مقرنين بشياطينهم وبالاصفاد ايضا مسلسلين - 00:34:30

بالسلاسل. اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون. طيب قال هنا سرابيل هم من قطران السرابيل جمع سربال والسربال هو القميص الذي يلبس. يقول سرابيل هؤلاء المجرمين من قطران. يعني القمص التي يلبسونها من اي شيء. نعم - 00:35:00

من قطران القطران هذا قيل انه النحاس المذاب او الصفر المذاب اذا اذيب او ما يسمى الان بالقار الاسود وهذا اشد يعني اذا احتمت عليه النار اشتدت النار عليه ثم البس هذا المجرم لا شك - 00:35:30

انه سيتأذى منه. قال لانه ابلغ اشتعال النار فيه. اذا البس البس من ثوب من قطران ثم ادخل النار اشتعلت النار فيه اشد. قال وفي قراءة في قراءة شاذة سرابيلهم من قطر - 00:35:50

الان سرابيلهم من قطر ان يعني شديد الحرارة. والقطر معروف النحاس. هم وارسلنا له عين القطر النحاس. وتغشى وجوههم النار اي تعلو وجوههم النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت. ليجزي متعلق بما قال برزوا. اي لما برزوا - 00:36:10

برزوا للجزاء ليجزي الله كل نفس ما كسبت من خير او شر. ان الله سريع الحساب يحاسب جميع الخلق في قدر نصف نهار من ايام الدنيا. قال لحديث بذلك يعني الله عز وجل يحاسب الخلق في يعني يحاسبهم كما جاء في الحديث في قدر نصف نهار وفي رواية - 00:36:40

جاء ايضا في بعض الاحاديث في بمقدار بمقدار صلاة فريضة. كم تاخذ؟ عشر دقائق ربع ساعة. وقال وفي ايضا بعض الاثار قال مقدار حلبة حلبة شاة يعني حلبة واحدة كذا حلبة يعني - 00:37:10

يحاسبهم بلحظة نعم جميع جميع كلهم ان الله سريع الحساب يحاسب خلقه جميعا مثل ما انه يرزقك الدنيا في لحظة. تلاحظ احيانا

بلدة واحدة اذا اذن المغرب كلهم. يأكلون في لحظة واحدة يرزقهم في لحظة واحدة - 00:37:30
يحاسبهم في لحظات لا يعجزه. قل نعم. قال ان الله سريع الحساب طيب هذا بلاغ الناس يقول هذا الذي تسمعونه في عرظ يوم القيامة موقف الظلمة والمجرمين واحوالهم ومواقفهم هذا يعني بلاغ للناس هذا القرآن الذي تسمعونه وهذه الاخبار بلغنا الناس اي انزل - 00:37:50
تبليغهم يعني يسمعونه ويبلغهم. قال ولينذروا قال ولينذروا هذا بلاغ للناس ولينذروا به. ولينذروا به اي هذا القرآن وهذه السورة وهذه ايات بلاغ للناس يبلغون به وينذرون به ويحذرون به وليعلموا. بما فيه من الحجج ليعلموا - 00:38:30
ايضا انما هو اي الله عز وجل واحد. الواحد القهار. ليعلم ان ما هو اله واحد. وليذكر اولو الالباب قال المؤلف وليذكر ادغام التاء في الاصل في الذال اصلها وليتذكر وليتذكر - 00:39:00
وقلبت الدال تاء فاصبحت تائين. فادغمت احدى التائين بالاخرى. اصبحت وليدذكر. وليدذكر واحيانا مع هذه العملية لادغام تقلب الذال دال مثل مدكر مدكر اصله متذكر متذكر مرت بمراحل اصبحت مدكر ادكر وادكر بعد وادكر بعد - 00:39:20
الذكر اصلا تذكر طيب قال وليذكر اولو الالباب اصحاب العقول ليش ليش خصهم؟ لانهم هم المنتفعون. الذي يتذكر حقيقة ويتعظ صاحب العقل الذي ليس له عقل ما فهذه خاتمة عجيبة جميلة جدا بهذه السورة لما عرض الله عز وجل هذه المواقف المخيفة - 00:39:50
وهذا الهول العظيم ختمه بهذه الخاتمة قال هذا القرآن بلاغ للناس ولينذروا به ولينظروا به وليعلموا انه انما هو اله واحد وليتذكر اولو الالباب. طيب. هل يرجع الى البلاغة او - 00:40:20
كلها متداخلة كلها الاعجاز من من انواع الاعجاز الاعجاز البلاغي البلاغي وهذي اه يعني من تدخل في بلاغة القرآن تدخل في لغة القرآن استعمال العرب الادغام وفك الادغام والادغام اهل مكة. والفك تميم. غالبا قبيلة تميم قبيلة واسعة جدا. فهم يفكون - 00:40:40
غالبا يفكون يقولون يتذكر اهل مكة يقول يتذكر ايه نعم يتذكر فلان يتذكر او يقول لا فلان يتذكر ايه والقرآن ورد يتذكر يتذكرون وبالفك والادغام كلها. نعم الخطاب النبي صلى الله عليه وسلم تدخل فيه الامة - 00:41:10
هو يقول يا محمد كأنه يعني يراعي الايات. ايه بس حتى لو قال يا محمد ما في اشكال. لا ما في اشكال نقول يا محمد وهو واتباع محمد الى قيام الساعة. او نقول بعبارة اخرى كل من يصلح لنا الخطاب - 00:41:40
هذا هو وهذا الاصل ان الايات عامة. يخاطب النبي وغيره. وخطابات النبي اصلا تنقسم الى اقسام عند الاصوليين خطاب يراد به النبي صلى الله عليه وسلم خاصة. مثل يا ايها الرسول بلغ. هذا ما يدخل في غيره. بلغ ما انزل اليه. خطاب خاص بالنبي - 00:42:00
ما يمكن ان يفسر بغيره. وخطاب يخاطب به النبي والامة داخله. مثلا يا ايها النبي اذا طلقتم النساء. فالنبي زين؟ وخطاب يخاطبه النبي ولا يراد به النبي. مثل قوله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك - 00:42:20
هادي ما يراد بها النبي صلى الله عليه وسلم مستحيل النبي ما او لئن اشركت فنقول هذا خطاب اجل للرسول المراد به غيره. هكذا نعم نعم هو هو يعني لما يحتالون ويعني ويمكرون باولياء الله بالمؤمنين هذا ظلم. طيب - 00:42:40
سورة الحجر التي تأتي بعدها هي سورة مكية زين؟ كلها سور مكية. وكلها تعتبر يعني قرنت في مكان واحد لانها افتتحت بافتتاحية واحدة الف لام راء من يونس وبعد يونس هو - 00:43:10
ويوسف والرعد وابراهيم والحجر. ما عدا الرعد جاءت فيها الميم. الف لام ميم راء. هذه واضح؟ هذه كلها جاءت في مكان واحد مثل الحواميم. والطواسين. طواسين الف لام راء ومثل ايضا الف لام ميم اربع سور متتالية الف لام ميم لقمان والسجدة ها - 00:43:30
والروم والعنكبوت. اه هذه مكية زين؟ وهي تخاطب اهل مكة. واضح جدا كما سيأتينا الصورة مكية وسميت بالحجر لذكر اصحاب الحجر وهم ثمود. ايه. ولقد كذب اصحاب المرسلين زين؟ طيب السورة قبل ما ندخل فيها لابد - 00:44:00
لكل انسان اذا اراد ان يدخل في سورة من سور القرآن يقرأها يتأمل اياتها ويعيد النظر فيها ويعيد النظر ويقرأها اكثر من مرة

سيتضح له ان السورة تهدف لشيء معين. وهذا هذا يعني جاري في جميع سور القرآن حتى السورة القصيرة. يعني سورة الكوثر - 00:44:30

سطر واحد ثلاث ايات تهدي لشيء معين الكافرون تهدي لشيء معين ما هدف او ما الهدف الذي جاء من اجله سورة الحجر. نقول موضوع سورة الحجر وهدفها وغايتها ومقصدها هو الحفظ. الحفظ - 00:44:50

شف لو تتأمل يعني لفظ الحفظ ورد فيها اكثر من مرة. احنا ذكرنا ان سورة ابراهيم تدور حول النعم النعم وما وموقف الكفار منها بدلوا نعمة الله كفرا. زين وسورة الرعد تكلمنا عنها سابقا قلنا فيها بيان الحق من الباطل. بيان الحق من الباطل. هنا الحجر تتحدث عن الحفظ. شف - 00:45:10

انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. اعظم واشد حفظا حفظ الشريعة. حفظ القرآن الذي هو اصل الشريعة جاءك حفظ اخر منه ما هو؟ قال وحفظا من كل شيطان رجيم. حفظ ماذا؟ السماء. ولقد - 00:45:40

ان في السماء بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها. وحفظناها من كل شيطان رجيم. فحفظها بهذه الطريقة. طيب الارض حفظها الله باي شيء؟ حفظها الله بالارزاق. لما قال وجعلنا لكم فيها معايش - 00:46:00

ومن لستم له برازقين. وقال وان من شيء الا عندنا خزائنه. وما ننزله الا بقدر معلوم خزائن الارض حفظ. الارض اصبحت خزائن للحفظ الحفظ للارزاق. يعني تتأمل حتى شف في قصة - 00:46:20

سجود الملائكة وابليس ها وايباء ابليس عن السجود ذكر الله شيئا يعني يميل الى الحفظ ما هو؟ قال الا عبادي حفظه الله عز وجل قال لما قال قال آآ قال قال ربي ما اغويتني ازيده - 00:46:40

انهم اجمعين. ثم قال الا عبادتي. من هم المخلصين؟ محفوظين بحفظ الله ما يستطيع اليه. حتى ذكر بعظ ان الامم التي ذكرت في هذه السورة وهي قصة لوط وقوم لوط وان الله اهلكهم وشعيب - 00:47:00

واصحاب الحجر انهم لم يحفظوا شرع الله. ولما ضيعوا شرع الله ضاعوا. وحطت عليهم حط عليهم العذاب حط عليهم العذاب. ولذلك اصحاب الحجر اتخذوا يعني بيوتا في الجبال ليحفظوا انفسهم ليحفظوا انفسهم. السورة تدور حوله حول هذا الحفظ هذا الحفظ. في لفتة جميلة في السورة انا حقيقة يعني - 00:47:20

يعني لفتت نظري في اخر السورة اية سبع ثمانين هذه عجيبة سبحان الله العظيم الذي يتأملها يتدبرها يجد فيها اشياء عجيبة قال الله عز وجل ولقد اتيناك سبعة من المثاني ها ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. المراد بالسبع المثاني قيل ان - 00:47:50

القرآن. وقيل السبع الطوال وقيل الفاتحة. والصحيح ان الفاتحة. زين؟ ولقد اتيناك سبعا مثله. لما اعطاه الله عز وجل هذا هذا الامر العظيم يعني الملفت لما اعطاه هذا الكنز العظيم وهو سبع من المثاني ماذا قال له؟ قال لا - 00:48:20

يعني نعطيك هذا الشيء تنتظر الدنيا والله هذه الاية انها اوقفتني حول حقيقة يعني شفت إبراهيم عطيناك سبع من متاع عطيناك كنز عظيم تلتفت إلى الدنيا ها لا تمدن عينيك إلى ما متعنا - 00:48:40

شف لا تمدن وجاء نهي للرسول صريح. لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم والمراد بالازواج هنا ليس المراد بالازواج النساء الزوجات لا. الازواج الاصناف من الدنيا. اصناف الدنيا. يعني جمال - 00:49:00

الدنيا بكل ما تحمله هذه الكلمة. لا تنظر الى الدنيا. اصرف نظرك عن الدنيا. عطيناك شيء اكبر من هذا. تعلق به. طيب الشيخ عبد العزيز طيب لو ناخذ بس قليل من السورة ثم نقرأ - 00:49:20

قال الله عز وجل الف لا امراء قال المؤلف الله اعلم بمراده بذلك وهذا مر معنا الحروف المقطعة تكلمنا عنها كثيرا انها نزلت للاعجاز نزلت التحدي لكن اختيار الف لام راء في سورة الحجر الله اعلم. لماذا لماذا لم يقل طه او قال - 00:49:50

سين ميم ولا صاد طاء؟ الله اعلم. اختار هذه الحروف والله اعلم. لكن هذه الحروف حروف هجائية. جيء به بتحدي العرب قال تلك تلك اسم اشارة. وين اسم اشارة؟ نقول التاء فقط. التاء هو اسم اشارة. واللام - 00:50:10

للبعد والكاف للخطاب. واصلا التاء دائما تقترن فيه الهاء فتقول هاته هاته او تقول هذه هذه واضح للمؤنث تقول هات هاته ويجوز ان

تقول هذه والمذكر تقول هذا اصلها ذا التنبيه اصلها ذا وانت الان تستعمل دائما تقول ذاك الرجل وذا - 00:50:30
وذا الشي تستعمل ذا اكثر لان الهاء اصلا دخلت عليها للتنبيه فقط. زين؟ تلك قال الله عز وجل تلك ايات الكتاب. طيب اقرأ ايات الكتاب قريبة. مثل ذلك الكتاب. جيء باسم الاشارة - 00:51:00
نعيد لعلومك مكانها وشرفها. تلك ايات الكتاب يقول المؤلف ايات الكتاب اي القرآن زين والاظافة بمعنى من يعني تلك ايات من الكتاب يعني هذه السورة هي ايات من القرآن الكريم يعني جزء من القرآن - 00:51:20
طيب لما قال تلك ايات الكتاب ثم قال وقرآن مبين. نقول هذا عطف عطس عطف بيان عطف آآ ايضاح اكثر زين؟ قال وقرآن مبين قال ما معنى مبين؟ قال مظهر للحق من - 00:51:40
باطل عطف بزيادة الصفة. يقول يعني ممكن نقول تلك ايات الكتاب وخلاص. طيب ليش قال وقرآن مبين؟ قال كلمة قرآن مبين يعطيك صفة جديدة ويقول لك هذا الايات القرآنية واظحة الدلالة بينة. بينة - 00:52:00
سهلة واضحة سهلة القراءة سهلة الفهم. تلك ايات تلك ايات الكتاب وقرآن مبين. ما الفرق بين كتاب القرآن نقول كلها اسماء لهذا الكتاب المنزل. سمي بالكتاب لانه يكتب. سمي بالقرآن لانه يقرأ - 00:52:20
طيب. قال ربما قال المؤلف بالتشديد والتخفيف. ما جاك صاحب مصحف لا لا ما جا الى الان يمشي ما زال لا لا يجيك الان خله مصحف القراءات العشر كده اسمه مصحف القراءة العشر. هو مصحف وانت تقرأه وبجواره او بحواشيه افتراءات. مطبوع ولا - 00:52:40
ورقية؟ ما ادري والله. طيب. يقول ربما قراءتان. ها يا رأس ربما وربما نحن نقرأ باي شيء؟ بالتخفيف ها؟ نعم قراءة حفص عن عاصم بالتخفيف يقول يقول عاصم والامام نافع المدني اهل المدينة. نافع المدني وعاصم الكوفي. هؤلاء يقرأون - 00:53:10
بالتخفيف ربما بقية القرآن بقية القراء السبعة بقية القراء تقرأون بالتشديد ربما طيب ما معنى ربما؟ هذي تفيد التقليل او التكثير. تقول ربما يحضر ما ادري. هل جاء هل سيحضر زيد؟ قل - 00:53:40
يعني انت غير متأكد ربما يحظر للتقليل ربما يتسع المكان لنا ربما يتسع فهي تفيد التقليد واحيانا تفيد التكثيف التكثيف ربما ربما يتعلم هذا الرجل من من صنيعه يعني يعني تفيد التكثير انها - 00:54:00
فعلا سيحصل هذا الشيء. طيب نشوف. يقول ربما يود يود يعني يتمنى ويحب. من هم يود لو كانوا مسلمين يتمنون انهم كانوا مسلمين متى؟ قالوا يوم القيامة اذا عاينوا حالهم - 00:54:20
وحال المسلمين لو كانوا مسلمين. شف قال ورب للتكثير فانه يكفر او يكثر منه يكثر منهم تمني. ربما يود اي يعني سيتمنون هذا الشيء. سيحبون هذا الشيء. الكثير وقيل للتقليل فان الاهوال تدهشهم فلا يفيقون حتى يتمنوا ذلك الا في احيان قليلة - 00:54:40
مثل ما ذكرنا يعني هي تحتمل تستعمل للكثرة والقلة. الكثرة والقلة. فالكفار يوم يتمنون زين؟ يتمنون ان يعودوا الى الدنيا اذا ليكونوا مسلمين ليكونوا لا الله عز وجل ذرهم اتركوا الكفار يا محمد ويا مخاطب يأكلوا ويتمتعوا بدنياهم ويلهيهم - 00:55:10
يشغلهم الامل طول العمر وغيره عن الايمان عن الايمان يقول ذرهم يأكلوا ويتمتعوا. يعني مثل البهائم كالبهائم. يأكل ويتمتعوا. يعني حياتهم اكل تمتع بدنياهم ويلهيهم الامل يعني الصحة والعافية وطول العمر هذي تشغلهم يشتغلون طول - 00:55:40
عمر فسوف يعلمون تهديد عاقبة امرهم. وهذا قبل الامر بالقتال. يقول الله خاطب النبي وامره ان يتركهم قبل ان يفرضوا القتال. لما فرض قتال ما يترك يقاتلهم. فنحن نقول لا هذا القتال في زمن - 00:56:10
نعم. وتركهم وموادعتهم في زمن الضعف. طيب. فسوف يعلمون ما يدل على ان ربما سيأتي الوقت الذي يعلمون فيه ويتمنون يعني ممكن لكن هل سوف يعلمون يعني يعلمون انهم يتمنون انهم كانوا في غفلة. ايه او سيعلمون ان ان سيعلمون اسلوب تهديد سيعلمون ما الذي - 00:56:30
يرونه ممكن طيب يقول وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ما اهلكنا من قرية قال من زائلة مثل ما مرت معنا قبل قليل قرية نكرة مسبوقة بنفي ومن للتأكيد مثل - 00:57:00

ما جاءنا من بشير طيب ما اهلكنا من قرية قال اريد اهلها يعني القرية ما تهلك البيوت والشوارع الذي يهلك اهل القرية وهذا معلوم. وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم اي اجل. كتاب معلوم يعني - 00:57:20

اجل ينزل بهم العذاب لا ينزل الا اذا جاء اجلهم. معلوم. محدود لاهلاكها. ما تسبق من امة من نفس الشي من نفسها هل يرجع الى مسألة عقائدية او اصولية في لا لا من ناحية نحوية - 00:57:40

الاعرابية لما يأتي اهل الاعراب يعربونها يقولون هذي ممكن انها لا تأتي فيقولون لكن في غير القرآن اما في القرآن لا ما يقول يعني يستغنى عنه ايه يعني دائما يقول انها زائدة لا - 00:58:00

هي من ناحية ربيع لا لا ليست عقدية ما لها علاقة. من ناحية عربية لكن نحن نقول لا نقول القرآن فيه زائد نقول التأكيد ما تسبقوه شف ماء نافذ تسبقه من امة اي تسبق امة اجلها اجلها - 00:58:20

وما يستأخرون اي يتأخرون عنه يقول ما يمكن اي امة ان تسبق اجلها تتقدم اجلها ولا تتأخر عن اذا جاء الاجر خلاص. ما في لا تقديم ولا تأخير. لا يستأخرون ولا ولا يستقدمون. وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر - 00:58:40

وقالوا اي الكفار كفار مكة. للنبي هذا صحيح هذا نقصه ليش؟ لانهم يخاطبون الرسول يقول يا ايها الذين نزل عليهم ولا يمكن احد ان يقول انا نزل علي الذكر. يا ايها الذي نزل عليه الذكر شف شف اسلوب الاستهزاء والسخرية. ما يقول يا - 00:59:00

الرسول يا محمد او يا ايها يا ايها الذي نزل عليه الذكر يعني كانهم يستهزؤون يقولون انت تقول اننا الذكر نزل علي انك لمجنون شايف؟ يقول يا ايها الذي نزل عليه الذكر اي قرآن في زعمه في زعمه انه يزعم انه نزل على الذكر انك - 00:59:20

شايف كيف؟ يعني يخاطبون نبي الرحمة ويخاطبون الصادق الامين ويقولون انك لمجنون انك لمجنون ليش؟ صفوف بالمجنون؟ قال لان هذا الكلام الذي تأتي به كلام سحر. ولا يأتي به عاقل ما يأتي به الا مجنون. فانت مجنون - 00:59:40

والله نفى عنه. قال وما صاحبكم؟ بمجنون. قال لو ما تأتينا بالملائكة؟ يقول انت انت تقول ان معي وحي في قرآن هذا كلامك كلام لا يقبل وهذا كلام وهذا كلام مجنون. اذا كنت صادقا في دعوتك ها ائتي بالملائكة - 01:00:00

شف كيف نقص العقل. يعني هم يريدون ماذا؟ يريدون اية حسية. الاية حسية تنتهي. تنتهي في وقتها. لكن الاية المعنوية الاية ايات القرآن ايات قوية ثابتة. ولذلك جعل الله هذه الامة ان تتميز عن الامم - 01:00:20

بان جعل معجزتها معجزة باقية. قال لو ما تأتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين. ليش ما تأتيني بالملائكة؟ ان كنت صادقا في قولك انك نبي وان هذا القرآن من عند الله ائت بالملائكة. قال الله رد عليهم ما ننزل - 01:00:40

شف هذي فيها قراءات. ما تنزل الملائكة. ما تنزل الملائكة. او ما ننزل الملائكة على قراءة المؤلف المؤلف يقرأ ما تنزل الملائكة شايف قراءة نافع وابن كثير وابي عمرو اي نعم. قراءة نافع وابن كثير وابي عمرو وابن عامر اربعة. هؤلاء - 01:01:00

يقرأون باي شيء؟ ما تنزل ما تنزل الملائكة بالظم الملائكة ما تنزل الملائكة بقي عندنا ثلاث سميهم الكوفيون يسميهم نسميهم الكوفيين عاصم وحمزة هؤلاء يقرأون ما ننزل ما ننزل الملائكة الملائكة - 01:01:40

يعني ما ننزل الملائكة بالعذاب. يعني ما تنزل الملائكة بالعذاب. هم يقولون لو ما تأتينا الملائكة ما تنزل الا بالعذاب تأتيكم هكذا. وما كانوا اذا المنظرين حين نزول الملائكة اذا جاءت الملائكة ونزلت ما ينظرون ولا يلتفت اليهم - 01:02:10

تحل بهم العقوبة. الملائكة اذا نزلت لا تنزل الا بالعذاب. طيب قال بعدها انا نحن نزلنا الذكر. يقول تأكيد تأكيد ما هو؟ تأكيد؟ ها هذا يسموه ظمير ظمير الفصل ها ظمير الفصل يأتي للتأكيد تقول تقول انا نحن حاضرون - 01:02:30

اصلا انا حاضرون انا حاضرون. لكن لما تقول انا نحن حاضرون هذا يفيد يفيد التأكيد. انا يقال تأكيد باسم ان اوسم ظمير الفصل طيب انا نحن نزلنا الذكر اي القرآن انتم تقولون نزل الملائكة نحن ننزل لكم الذكر القرآن نزلناه افضل من افضل من - 01:03:00

انا نحن انزلنا ذكر القرآن وانا له لحافظون. الذكر ما المراد به؟ القرآن صح طيب ليش سموا ذكرا؟ لسببين السبب الاول لان لانه يتذكر به من يتذكر ويتعظ بمن يتعظ من - 01:03:30

تذكير والسبب والمعنى الاخر من الذكر وهو الشرف. وانه لك وانه لذكر لك ولقومك وقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم فيه شرفكم

ومكانتكم. فان نحن نزلنا الذكر صاد والقرآن للذكر - 01:03:50
الشرف والمكانة والتذكير انا نحن انزلنا الذكر وانا له لحافظون. شف جاءت مؤكدة وان له لحافظون. مؤكدة. مؤكدة بثلاث مؤكدات. ان التأكيد واللام الداخلة على الحافظون لحافظون. والجملة الاسمية. وان انا له لحافظون. بالتأكيد يحفظ القرآن من اي شيء - 01:04:10
من التبديل والتحريف والزيادة والنقص. اما الكتب السابقة توراة الانجيل هذا اصابها التحريف. اصابها التحريف. القرآن لا. ما عامة على مر السنين شف كم الان؟ اكثر من اكثر من اربعة عشر قرنا وزيادة لم يستطع اي مخلوق - 01:04:40
ان يبدل في القرآن. حاولوا في الترجمات وحاولوا في الطباعات لما ارسلت ارسل المصحف للطباعة في الدول دول اوروبا يطبع المصحف حاولوا ان يطبعوه بتغيير وتبديل كشف امره. وكل ما مر في زمن يحاول التغيير فيه ما يستطيعون. وهو محفوظ - 01:05:00
بفضل الله سبحانه وتعالى. طيب نقف عند هذه الاية التاسعة ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده. والله الله اعلم وجزاكم الله خيرا. تجي يا شيخ - 01:05:20